

[892/912] وبالوالدين إحساناً - الشيخ عبدالعزيز بن باز II

الأخلاق والرقة والأداب [73/93]

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما بعد به من هذا اللقاء - [00:00:00](#)

باخوة في الله وبابناء كرام من طلبة العلم والراغبين في الاستفادة اسئلته جل وعلا ان يجعله لقاء مباركا وان يصلح قلوبنا وامالنا جميعا وان يمنحك الفقه في دينه والثبات عليه - [00:00:27](#)

وان يعيذنا وجميع المسلمين شبابا وشبابا من مظلات الفتنة ونزغات الشيطان كما اسئلته سبحانه ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه بالدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم - [00:00:56](#)
وان يوفق ولاد امرنا في هذه البلاد لكل خير وان يعينهم على كل خير وان ينصر بهم الحق ويصلح لهم البطانة و يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدية انه جل وعلا جواد كريم - [00:01:20](#)

ايها الاخوة في الله ايها الاباء ان الله جل وعلا خلق الخلق ليعبدوه وامرهم بذلك وارسل الرسل وانزل الكتب لهذا الامر العظيم فقال جل وعلا وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - [00:01:38](#)

اووضح سبحانه انه خلق الجن والانسان للعبادة لم يخلقهم عبثا ولا سدى ولم يخلقهم لامر اخر فانه سبحانه غني عن جميع خلقه ولكنه خلقهم ليعبدوه ويعظم امره ونهيه وينقاده لشرعه - [00:02:05](#)

وامرهم بهذا فقال سبحانه يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون. يعني تتقوون خلقكم لتتقوه قال تعالى وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين وبالوالدين احسانا - [00:02:31](#)

قال سبحانه واعبدو الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا قال جل وعلا وما امرتموا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقال تعالى فاعبد الله مخلصا له الدين اذى لله الدين الخالص - [00:02:55](#)

وقال سبحانه ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت تبين انه ارسل الرسل لهذا الامر العظيم ليدعوا الناس الى عبادة الله وتوحيده والخلاص له وطاعة امره وترك نواهيه وترك الاشتراك به - [00:03:14](#)

ارسلوا لي هذا وهكذا كتب انزلت لهذا كما قال تعالى كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير الا تعبدوا الا الله وقال تعالى كتاب نزلناه اليك ليخرج الناس من الظلمات الى النور - [00:03:31](#)

بعين ربهم الى صراط العزيز الحميد قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون قال تعالى كتاب انزلناه اليك مباركا ليذربوا اياته وليتذكر اولوا الالباب وقال عز وجل ووحى لي هذا القرآن لاذركم به ومن بلغ - [00:03:50](#)

فالرسل بعثوا والرسل عليهم الصلاة والسلام جميعا من اولهم نوح وهكذا قبله ادم كلهم بعثوا ليدعوا الناس لعبادة الله وتوحيد الله وطاعة الله ولينذروهم الشرك بالله ومعصيته وانزل الله كتب القرآن غير القرآن لبيان الحق - [00:04:16](#)

واخراج الناس من الظلمات الى النور وبيان حق الله لهم ان يعبدوه وحده وليطيعوا امره ولينتهوا عن نواهيه. لهذا خلق وبهذا امرروا وبهذا نزلت الكتب وبهذا ارسلت الرسل فالواجب على جميع المكلفين من الشباب والشيب من الرجال والنساء من العرب والعجم من

الجن والانسان ان يعبدوا الله وان يتقووا - [00:04:39](#)

ويعظموا امره ونهيه وان ينقادوا لشرعه وان يخصوه بالعبادة دون كل ما سواه. فلا يدع الا الله ولا يستغاث الا به ولا يتوكلا على الله
ولا يصلوا الى الله ولا يسجدوا الى الله ولا يذبحوا الى الله ولا ينذر الى الله - 00:05:04

هكذا جميع العبادات ايها نعبد واياها نستعين وما امرنا الا ان يعبدوا الله الدين واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا هكذا يجب على جميع
المكلفين جنهم وان لهم عربهم وعجفهم ذكورهم واناثهم - 00:05:21

شبابهم وشبيهم الواجب على الجميع ان يعبدوا الله وذلك بتوحيده والخلاص له وتخصيصه بالعبادة دون كل ما سواه مع طاعة
الاوامر او امره سبحانه وترك نواهيه والوقوف عند حدوده حتى الموت - 00:05:42

واعبد ربك حتى يأتيك اليقين حتى يأتيك الموت وكتاب الله القرآن هو افضل الكتب وخاتمتها فالواجب التمسك به والعناية به
وتحكيمه والحد من مخالفته كما قال عز وجل وهذا كتاب انزلناه فاتبعوه - 00:06:02

وقال تعالى اتبعوا ما انزل من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قال تعالى كتاب احکم اياته ثم فصلت من لدن حکیم خبیر الا تعبدوا
الى الله انتي لكم هنا ذي وبشير - 00:06:33

فعلينا جميعا شبابا وشبيبا رجالا ونساء جن وناسا ان نتقى الله وان نعبد وحده وان نحكم كتابه وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام وان
من قال لماذا تضمننا من الاوامر والنواهي كما قال الله سبحانه وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - 00:06:50

قال تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني امر الرسول ان تصيبهم فتنه وهي الشرك او يصيبهم عذاب اليم قال تعالى واطيعوا
الله واطيعوا الرسول واحذروا وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله الى الرسول اذا دعاكم لما يحييكم - 00:07:15

فالواجب علينا جميعا ان نتقى الله وان نعبد الله وحده وان نطيع اوامره وان ننتهي عن نواهيه وان نقف عند حدوده وان نطيع على
الرسول صلى الله عليه وسلم وننقاد لشرعه وان نوالى في ذلك ونحب في ذلك ونبغض في ذلك هذا يجب وهكذا
يجب علينا - 00:07:41

على جميع الامة رجالا ونساء وعربيا وعجماء جن وناسا شبابا وشبيبا وعلى الطلبة ان يتلقوا في ذلك وان يتبرعوا وان يتدبوا القرآن
وان يجتهدوا في معرفة ما اسند من مقررات حتى يفهموها جيدا وحتى يهضموها جيدا وحتى يعرفوا ادلتها من الكتاب والسنة -
00:08:01

والطالب يتلقى ويتعلم ويسأل عما اشكل عليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:08:32

فطلب العلم وتفقه الدين طريق لمرضاة الله وطريق لمعرفة الحق وطريق للجنة وطريق للسلامة من النار من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين فعلى طالب العلم على الشباب ان يتلقوا ويتعلموا. كما ان على الشيب من الرجال والنساء ان يتلقوا ادلتها من
00:08:50

والتعلم حتى الموت التعلم يستمر حتى الموت يتلقى في الدين ويتعلم ماذا يجب عليه؟ ماذا حرم الله عليه؟ كيف يعبد ربها واصل
الدين واساسه توحيد الله والخلاص له هذا اساس الدين - 00:09:11

وهو معنى لا الله الا الله معناها لا معبود حق الا الله هذا اصل الدين توحيد الله والخلاص له تخصيصه بالعبادة مع الایمان برسوله صلی^{عليه وسلم}. فاصل الدين واسنانه الشهادتان. شهادة ان لا الله الا الله - 00:09:28

وان محمد رسول الله هذان هما اصل الدين توحيد الله وتخصيصه بالعبادة وانه هو المستحق لأن يعبد كما قال تعالى ذلك بان الله هو
الحق وانما يدعون من دونه هو الباطل. مع الایمان برسوله محمد صلی الله عليه وسلم - 00:09:45

وانه رسول الله حق الى جميع الشفرين للجن والانسان وانه خاتم الانبياء وان الواجب طاعة واتباع شريعته والسير عليه والحد من
مخالفتها حتى الموت على الرجال والنساء والشباب والشيب ومن طاعة الله ومن اتباع رسوله بر الوالدين. والاحسان اليهما. ولهذا قرر
الله حق الوالدين بحقه. فقال وقضى ربك - 00:10:02

امر ربك فاوصى ربك لا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا يعني كما امر بعبادته وان يخص بالعبادة امر ان يحسن للوالدين وعلى البناء
والاولاد ان يحسنوا للوالدين وان يبر للوالدين - 00:10:29

هذا يجب على كل ولد من ذكر وانثى ان يبر الوالدين وان يحسنوا اليهم. ان اشكر لي ولوالدي لي المصير فبرهما من طاعة الله برهما من طاعة الله ومن اتباع رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:45

فالواجب على كل مكلف يتقي الله وان يعبد الله وحده وان يطيع اوامره وان نواهيه وان يقف عند حدوده ومن ذلك ان بر والديه وان يصل ارحامه وان يحذر من سخط والديه وايذائهم يجب على الولد ان يبر والديه وان يسمع ويطيع لهم في المعروف - 00:11:01
لانه ما احسن اليه ورباه وصبرا عليه حمل وطفلا مراهق وبالغا احسن اليه فرباه وقام بما يجد فالواجب ان يبرهما وان يدعو لهم بالغفرة والرحمة عظيم الجزاء عظيم الاجر قال الله جل جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته - 00:11:21

قال تعالى ان اشكر لي ولوالديك الى المصير حديث من الله في رضا الوالدين وشهادته في شهادة الوالدين قيل يا رسول الله قال له رؤسائ يا رسول هل بقي شيء من بره او شيء ابرهما بعد وفاتهما؟ قال نعم الصلاة عليهم - 00:11:50
الصلاحة عليه من الدعاء الدعاء لها ومن ذلك صلاة الجنائز لكن لها دعاء وانفذ عهدهما من بعدهما هي الوصية التي يوصياني بها الوصية الشرعية انفاذها من برهما واقرام صديقهما و - 00:12:11

صلة الرحم التي لا توصل بها صلة اعمامك واخوانك وابناء عمك حسب كله من بر والديه لكن اعظم برهما الاحسان اليهما وطاعتھما في المعروف والانفاق عليهمما عند الحاجة وعدم ايذائهم وعدم اغضابهما كل ذلك من برهما - 00:12:29

لكن في المعروف لا في المعاشي اما لو امر بمعصية لا ما يطاع احد بمعصية انما الطعام بالمعروف لكن يجب الرفق بهما حتى ولو كانوا كافرين يرافق بهما قال الله تعالى في الكافرين وصاحبهم في - 00:12:50

قال وان جاهداك على ان وصاحبهم في لا يطاعان في المعاشي ولا في شرك ولكن يصاحبهم المعروف يصحبهم بالمعروف بالبر والاحسان اليهما والدعوة لهم والاستغفار لهم ان الله يهديه يدعو لهم ان الله يهديهم وان الله يوفهم للخير - 00:13:06

وان الله يمن عليهم بالدخول في الاسلام ويرفق بهم وينفق عليهم حتى لعل الله يهديهم باسباب ومن اهم المهمات في حق المسلم ذكرها كان او اثنى شابا او او شيبة من من اهم الامور ان يؤدي ما اوجب الله عليه - 00:13:27

اهم وافضل ان يؤدي ما اوجب الله عليهم وان يحذر ما حرم الله عليهم. اينما كان في السفر والاقامة في الصحة والمرض في شباب والشيبة في جميع الاحوال يتقي الله يراقب الله يؤدي ما اوجب الله عليه من صلاة في جماعة الرجل يؤديها في الجماعة في - 00:13:51

في اوقاتها ويحافظ عليها يؤدي الزكاة يصوم رمضان يحج البيت يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر يبر والديه يصل الارحام يحذر ما حرم الله عليه واعظم المحرمات واسدها الشرك مع الله خيرا - 00:14:11

او يجهل ما اوجب الله او شيء ما اوجب الله او يجهل شيئا ما حرم الله هذا الكفر الاكبر يجب الحذر من انواع الكفر بالله والشرك به سبحانه فالذي يدعوه الله غيره يدعو النبي او يستغيث بالنبي او بغيره من الاموات او بالملائكة او بالجن يسألهم - 00:14:29
يستغيث به من هذا الشرك الاكبر وان فلا تدعوا مع الله احدا ويقول جل وعلا ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحبطن عملك ولتكون الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:14:48

فيقول سبحانه ولو اشرکوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون ويقول سبحانه انه يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواهن وما للظالمين من ابصار ويقول جل وعلا ان الشرك لظلم عظيم - 00:15:04

الواجب الحذر من جميع انواع الشرك وان يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه ومن الشرك والكفر ان تجحد بعض ما اوجب الله كمن يجحد وجوب الصلاة ويقول الصائم مهيب واجبة هذا كفر اكبر - 00:15:24

او يقول الزكاة مهيب واجبة او صوم رمضان مهوب واجب او حجم او الحجم عن الاستطاعة غير واجبة هذا كفر اكبر او يقول الامر بواجب اكبر او يقول الشرك لا بأس به الكفر الاكبر ولو ما اشركت - 00:15:42

او يقول الإنسان جائز كفر اكبر او يقول العقوق جائز الكفر الاكبر او يقول الربا لا بأس به كل الربا جائز او يقول الخمر جائز هذا دين كفر اكبر لأن استحياء لما حرم الله - 00:15:58

فالواجب على المؤمن وعلى طالب العلم ان يتتفقه في الدين ويتبصر ويعرف حق الله عليه على بصيرة من القرآن والسنة وان يأتي ما حرم الله من القرآن والسنة بالدليل حتى يعبد الله على بصيرة - 00:16:16

وحتى يدع ما حرم الله على بصيرة مخلوق لهذا لم يخلق عبئا مخلوق لعائمه ان يتتفقه في الدين يتعلم ليعبد ربه على بصيرة كما سمعتم بقوله سبحانه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:16:30

ما خلقوا عبئا يا ايها الناس اعبدوا ربكم وطريق التعلم والقرآن العظيم فوصيتي للجميع مستمعين ولجميع من تبلغ الكلمة وللطلاق ابناء الطلبة الوصية العناية بالقرآن والاكثر من تلاوته بتدبر والحرض على حفظه وما تيسر منه - 00:16:46

مع التدبر والتعقل والعمل المقصود من القرآن ومن تلاوته وحفظه للعمل ليس معصوم مجرد التلاوة المقصود من التلاوة للعمل التلاوة قرية وطاعة كل حرف بحسنة والحسنة بعشر امثالها لكن المقصود من التلاوة والحفظ - 00:17:07

والعلم كله المقصود من العمل المقصود اداء ما اوجب الله وترك ما حرم الله المقصود ان تعبد ربك وان تطع اوامره وان المقصود من العلم ومن قراءة القرآن ومن قراءة الاحاديث ومن التعلم والتتفقه في الدين - 00:17:27

ان تعبد ربك على بصيرة ان تطع اوامره وان تطع نواهيه وان تقف عند حدوده ترجو ثوابه وتخشى عقابه لا رباء ولا ويا للدنيا فلتتبعه تزيد النجاة تقصد ان ينجيك الله من النار وان يدخلك الجنة وان يرضي عنك - 00:17:43

لا تعبد رباء ونفاقا لا تعبد تزيد وجهه. تعبد صادقا تزيد رضاه واتباع شريعته تزيد يدخل الجنة واياك من النار وان يرحمك يوم اللقا هكذا المؤمن يعبد ربها يخاف ويرجوه - 00:18:04

يرجو منها النجاة والمغفرة والرحمة يرجو منه ان يجيره من النار ويدخله الجنة. التي وعد الله بها المتقين وهذه الدنيا دار مضر معبر كل بيوم وهي فانية وزائلة كل نفس ذاتة الموت - 00:18:22

ولابد من ثناها وتأتي الاخرة اذا قامت القيامة بعث الله الناس واحيائهم بعد موتهم وجزاهم باعمالهم ان خيرا فخير وان شر فشر. سوف يبعث الله الناس ويجازيهم باعمالهم كما قال تعالى والله ما في السموات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا الخشب - 00:18:38

قال تعالى زعم لكفروا ان يبعثوا قل بل وربى لتبعثن ثم لتتبئن بما عملتم وذلك على الله يسير فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا والله بمثل خبير يوم يجمعهم اليوم الجمع يعني يوم القيمة ذلك يوم التغافل - 00:19:04

هو يوم التغافل حين يساق المؤمنون الجنة والكافر الى النار هذا التواضع هذا الغير العظيم كون هؤلاء يساقوا الى النار وهؤلاء يساقوا الى الجنة اهل النار قد غبنوا الغبن يوم يجمعه اليوم الجمع الى يوم القيمة ذلك يوم التقى - 00:19:23

ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يكفر عنه سيئاته ويدخله جنات تجري من تحتها نار. خارجنا فيها ابدا ذلك الوجه العظيم والذين كفروا وكذبوا لولاك اصحاب النار خالدين فيهم بئس المصير هذا مصير الناس اما الجنة واما النار - 00:19:40

بعد الموت يجازي الله الناس باعمالهم ان خيرا فخير وان شاء الله فشر فالمؤمن يقرأ كتابه بيمينه ويكون للجنة والكافر يعطي كتابه وبشمائله ويكون للنار فاتق الله يا عبد الله اذكر قوله تعالى فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:19:58

واذكر قوله جل وعلا تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات سجدي من تحتها تحتها الانهار خالدين فيها وذلك الفوز العظيم ومن يعصي الله ورسوله ويتجاوز حدوده يدخل نارا خالدين فيها وله عذاب مهين - 00:20:17

هذه النهاية هذه النهاية اما جنة واما النار يقول جل وعلا لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون نسأل الله الجنة واياكم منهم فالواجب علينا جميعا وعلى كل مكلف الواجب التعلم والتتفقه في الدين والتبصر والعمل بطاعة الله والحذر من معاصي الله والوقف عند - 00:20:34

للله ومن وسائل الفقه في الدين العناية بالقرآن فاوصيكم ونفسي جميعا بالقرآن اوصيكم بالعنابة بالقرآن بتعلمها وحفظها وتدبر معانيه والعمل به. فقد بين الله في كل شيء. كما قال تعالى - 00:20:56

ان هذا القرآن يهديه التي هي قل هو للذين امنوا هدى وشفاء الوصية القرآن للقرآن العناية بالقرآن في قراءته وتدبر معانيه والعمل بما

فيه وذلك اداء اوامر الله وفي نواهي الله والوقوف عند حدوده ثم السنة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم هي طاعة الرسول التي

قال فيها جل وعلا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:21:12

فالقرآن اوصى بذلك كلام الله في القرآن اوصى بالرسول اطيعوا الله واطيعوا الرسول ويقول سبحانه وما اتاكم الرسول خذوه فانتهوا

- فالوصية طاعة الله ورسوله تدبر القرآن والعمل بما فيه ولا بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به والحرص على - 00:21:37

حفظ سنته وما تيسر منها مع حفظ القرآن. بالتدبر والتعقل والعمل هكذا المؤمن هكذا كل مؤمن وكل مؤمنة الواجب عليهم جميعا العناية بالقرآن والسنة وطاعة الله ورسوله وترك ما نهى الله عنه - 00:21:57

وسبيل العلم القرآن العظيم والسنة المطهرة هما منبع العلم كما قال الله جل وعلا وما اختلفتم في شيء فحكمه الى الله قال سبحانه فان تنازلتم فردوه الى الله والرسول قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:22:14

فالواجب طاعة الله باتباع كتابه واتباع رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وطاعة الرسول باتباع الكتاب والسنة والوصية بذلك والتواصي بذلك والتناصح والتعاون على البر والتقوى هكذا يجب على المسلمين جميعا ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يتواصوا بالحق - 00:22:32

قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى. ولا تعاونوا قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر قولهم الرابعون السعداء الذين امنوا بالله ورسوله ووحدوا الله واطاعوه واتبعوا شريعته - 00:22:51

ثم تواصوا بينهم تناصحوا وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء هم السعداء والباقيون خاسرون. من عادهم خاسر الى النار الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وهم متبعون في البر والتقوى هم الناصحون لله ولعباده هم مطهرون لله ولرسوله نسأل الله ان يجعلنا واياكم منهم ونسأله سبحانه ان يمنحكنا وان ينفق - 00:23:12

وتبات عليه وان يعيذنا وجميع المسلمين من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا وان يوفقنا جميعا لطاعته واتباعه شريعتك والتحاكم اليها والحكم بها وان يعين المسلمين جميعا. وان يعيذنا وجميع المسلمين من من طاعة الهوى والشيطان. نسأل الله ان - 00:23:36

جميعا وجميع المسلمين من طاعة الهوى والشيطان. ونسأله ان يوفقنا جميعا وجميع المسلمين للفقه في دينه. والاستقامة عليه والثبات والحذر مما يخالف حتى نلاقاه سبحانه وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:23:56

شكرا لله لسماحة الشيخ هذا البيان الطيب وهذه الدعوات الصادقة نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بها الجميع. اللهم امين.

ونستأذنه في طرح بعض الاسئلة حيث وردنا العديد منها واخترنا منها ما نرى انه اولى. نعم نعم لا بأس - 00:24:18

هذا سائل يقول سماحة الشيخ والدي يعامل والدي معاملة سيئة بخلاف زوجته الاخرى مما اوجد في نفسي دون اراده مني بغضا له حيث عجزت عن اقناعه بالعدل فهل انا اثم على ذلك؟ وما نصيحتك لي ولوالدي - 00:24:47

الواجب عليك النصيحة والداعاء له في ظهر الغيب في سجودك وفي اخر الصلاة في اخر الليل ان الله يهديه ويوفقه للعدل عليك ان تساعد على الخير ولا تبغض ابائك. تجبه على احسانه اليك وتربيته لك. ولكن تتصححه وتدعوه له بالتوفيق وتدعوه له - 00:25:08

وان الله يوفقه للعدل بين زوجتيه وتعيينه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن وتنصح الوالدة ايضا بان تعمل معه كل شيء طيب حتى تحبيه اليها وحتى تدعوه الى الى العدل بالكلام الطيب والاسلوب الحسن والتحجب اليه بما يرضيه مما لا - 00:25:29

الله عز وجل وانت ايضا تجتهد في الدعاء له لا تيأس تدعونا بظهور الغيب في سجودك تقول اللهم وفق والدين العدل اللهم اصلاح قلبه وعمله. اللهم اهده سواء السبيل. اللهم اعذه من اسباب غضبك. في سجودك. في اخر الصلاة قبل ان تسلم. في اخر الليل - 00:25:49

في بين بين الاذان والاقامة في جوف الليل في كل وقت تدعوه له وانت صادق تسأل ربك ان الله يمنحك والدك التوفيق والهداية وان يعينه على العدل وان يعيذه من الجور وابشر بالخير ان شاء الله لعل الله - 00:26:09

تجب دعوته سماحة الشيخ هذا يقول قمت فيما مضى باخذ بعض النقود من حقيبة والدي دون علمه او احيانا لا ارد لها المتبقى

من قيمة شراء بعض الحاجيات بحججة اني ابها ولا بأس ان استفید من مالها دون ان - [00:26:25](#)

اعلمها بذلك فهل هذا جائز؟ وما هو رأيكم فيما مضى الواجب عليك رد ما اخذتها الا باذنها تستأذنها وتخبرها فان سمحت والترد وليس لك ايضا ان تأخذ اذا كان لك اخوة - [00:26:47](#)

لابد من العدل اما اذا كنت وحدك ما عندها اولاد لغيرك تستأذنها واذا سمحت فلا بأس اما ان كان لك اخوة فلا بد ان تعطيهم مثلك وليس لك ان تختص بشيء دونه لان الرسول سيقول اتقوا الله واعدولوا بين اولادكم - [00:27:03](#)

الا اذا كنت فقير وهي غنية ومتقصير في النفقات عليك واخذت ما يكفيك في كسوتك ونفقتك فقط من دون زيادة لانها عليك وهي غنية وانت فقير ما عندك شيء وهي تنفق عليك ولكنها تقصير تبخلا عليك اذا اخذت شيئا في كسوتك في طعامك في [00:27:18](#) الذي ضروري لا تدعوا الحاجة اليه فلا بأس. من غير الزاد. اما اذا كنت لا مستغنى او هي ايضا فانت في حاجة الى نفقتها انت في هذا انما تنفذ اوامرها فالواجب عليك ان تخبرها بما عندك مما اخذت - [00:27:38](#)

فاما سمحت لك ورضيت وليس لك اخوة فلا بأس. او اعطيت اخوة اخوتك مثلك فلا بأس. يقول سماحة الوالد انا شاب اخطأت خطأ [00:27:58](#) كبيرا عجزت ان انساه وتسبب في دخولي الدار وندمت عليه ندما كبيرا. وهو اني قمت والعياذ - [00:27:58](#) بالله بضرب والدته. فهل التوبة والندم يكفيان لتکفير ذنبي؟ مع العلم ان والدتي لا تزال غاضبة علي. افيدوني افادكم الله واسألكم ان [00:28:18](#) ان تدعوا لي بمغفرة هذا الذنب وان يحبب الله ان يحببني الله الى والدته - [00:28:18](#)

لا شك ان العقوق ذنبنا عظيمانا ولا شك ان العقوق الوالدة اشد من عقوق الوالد في الصحيحين عن النبي انه قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم الا انئكم باكبر الكبائر؟ الا انئكم باكبر الكبائر - [00:28:37](#) [00:28:56](#) لا انئكم باكبر الكبائر؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشتراك بالله وعقوق الوالدين الحديث الصحيح صلى الله عليه وسلم ان الله حرم عليك عقوق الامهات اللي هم اكبر حق في العبد - [00:28:56](#)

وعقوتها من اكبر الكبائر ولها لما قبل من ابر؟ قال امك؟ قال ثم من قال امك؟ قال ثم من قال اباك. ثم الاقرب [00:29:09](#) فالاقرب فعقول الوالدين من اكبر الكبائر والام اشد واعد عقوبة - [00:29:09](#)

فالواجب عليك التوبة الى الله تيأس عليك التوبة والحمد لله. من تاب تاب الله عليه حتى من الشرك عليك التوبة الى الله والرجوع [00:29:26](#) اليه والاكثر من الدعاء ان الله يغفر لك ما فعلت واستسماح الوالدة والدعاء لها بظهور الغيب ان الله يهديها ويوفقها - [00:29:26](#) وان يطلع في قلبه محبتك بعد غضبها عليك وان تجتهد انت في الدعاء لها بالمغفرة والرحمة وان الله يجزيها عنك وعن اخوتك خيرا وان يشيبها الجنة وتصدق في التوبة والندم ولا تعود الى ايذائها ولا ظلمها ولا عقولها وابشر بالخير من تاب تاب الله عليه [00:29:42](#) حتى - [00:29:42](#)

ونسأل الله ان يغفر لك وان يهديك وان يمن عليك بالتوبة النصوح ونسأل الله ان يهدي الوالد وان يوفيقها للرضا عنك اذا كنت صادقا في الى الله عز وجل من حقوقها. نسأل الله ان يوفيقها للرضا عنك والسماح عنك. وان يوفيقك للصدق في براها والاحسان - [00:30:02](#) اليها والتوبة الى الله مما مما مضى من عقوتك لها. سماحة الوالد ارتكبت بعض المعاصي التي تسببت في دخولي للدار. واحمد الله ان العاقبة صارت حميدة. فكتب الله لي الهدایة. ولكن في بيتنا - [00:30:23](#)

العديد من الامور التي اخشى ان تسبب لي انتكاسة. خصوصا واني لا استطيع تغييرها.ولي عم لا يمانع من من سكني عنده وببيته [00:30:43](#) بيت خير ولكن والدي يعارض ذلك فما رأيكم - [00:30:43](#)

نسأل الله ان يمنعنا واياك التوبة كم معصية جرت صاحبها يا اخي اذا تاب الى الله؟ فالحمد لله اذا من الله بالتوبة زال ما مضى من الشر. قال الله الله جل وعلا قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله - [00:31:01](#)

فإن الله يغفر يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. فهو عبادة للقنوط وهو اليأس من الرحمة بسبب الذنب لا تقطعوا من رحمة الله. قال في الاشوري ولا تيأسوا من رح الله. وقال تعالى وتبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون - [00:31:20](#) فالتنورة تجب ما قبلها والحمد لله فعلى اتاي ان يستقيم على التوبة ويستمر عليها واذا كان والدك لا يسمحان في الخروج عنهمما عنهم

فعليك بالصبر والحرص على ارظانهما وبرهما اذا كان هناك شيء من المعاشي فاحذروا المعاشي. لا تجلس معهم عليها ولا ترضي بالمعصية. وادعو لهم بالهداية وان سمح - 00:31:39

والدال او ابوك سمح لك خص يكون عند عملك اللي كان بيت عملك اصلاحت فلا بأس. وان ابى فاسكن عند ابيك واجتهد في بره ونصيحته وتوجيهه الى الخير وان كان هناك في البيت شر لا تحضره. اذا كان هناك شر احذر الجلوس معهم على الشر واعتذر حتى يكون المجلس ليس فيه شرط - 00:32:10

يقول سماحة الشيخ انا شاب ارغب ان اترك الدراسة الثانوية للتفرغ لحفظ القرآن الكريم. لكن المدرسين قالوا لي الجمع بين التعلم والحفظ فما رأي سماحتك؟ نعم لنفسك بهذا الجمع بينهما. تدرس الثانوية وتجعل من وقت - 00:32:33

في اشياء للحفظ في الليل او في خميس وجمعة ومن سار على الدرب وصل. من سار على الدرب وصل اذا اغتببت عليه ترتيبه جيدا في حفظ القرآن يسر الله امرك. عندك الخميس وعنده الجمعة وعنده الليل. وعندك اوقات الاجازة وابشر بالخير. اذا صدقتك يسر الله امرك. ولا - 00:32:54

ترك الدراسة استمر. يقول انا شاب لا ارتكب بعض المحرمات. لكنني ارى ان من حر في تصرفه وهو الذي سوف يعاقب في الآخرة. فقال لي احد الناس انك بهذا اشد جرما من يرتكب المحرمات - 00:33:14

بنفسه فعل يقول انا شاب لا ارتكب بعض المحرمات لكنني ارى ان من يرتكبها حر في تصرف وهو الذي سوف يعاقب في الآخرة. فقال لي احد الناس انك بهذا اشد جرما من يرتكب المحرمات - 00:33:34

فهل هذا صحيح اذا كنت ترى انه لا بأس اذا ترك المحرمات وانه حر له ان يفعل هذا ردة على الاسلام. اذا كنت ترى ان للناس ان يزنوا او ان يسرقوا او يعقووا والديهم وانهم احرار هذا ردة عن الاسلام كفر اكبر. لأنكم مكذب لله يقول لا - 00:33:54

حرمه وان تقول لا لا بأس هذا ردة على الاسلام فالواجب عليك التوبة الى الله من ذلك فلا لا تفتح للزنا والمعصية ولا تأذن لغيرك. والناس ليسوا باحرار. الناس مكلفوون. عليهم ان يتزموا بطاعة الله ورسوله. ليس - 00:34:17

الحر بل هو عبد من عبيد الله الله جل وعلا قال وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون وقال عباد الرحمن فقال ان كل من في السماء والارض الا انت الرحمن عبد عبد رغم انفه هو عبد لله عز وجل - 00:34:34

ومن زعم انه حر يفعل ما يشاء يزني يسرق يشرك فهو كافر بالله سوف يصل الى النار وبئس المصير فليس بحر ابدا حتى لست بحر انت عبد لله يجب عليك ان تخضع لطاعتك وعبوديتك وان تطيع اوامره وان تنتهي النواهي يجب وجوب فضل عليك فمن زعم انه ان الناس - 00:34:51

احرار لهم ان يعصوا ولهم ان يخالفوا امر الله فهو كافر بالله يجب علىولي الامر ان يستتيبيه فان تابوا لقتل مرتدان نسأل الله العافية والسلامة. نعم. يقول انا شاب ارغب ان اشارك اخوتي في الدار في صيام الاثنين والخميس وقيام شيء من - 00:35:19

ليل وتلاوة القرآن الكريم. لكن يووسوس لي الشيطان ان فعلي هذا لارضاء المشرفين بالدار فما رأي سماحتكم دع عنك الوساوس اذا صمت وصلت ابتجاء وجه الله دع عنك الوساوس هذا من تفريط الشيطان اخلص لله وسير مع اخوانك - 00:35:39 وابشر بالخير والعاقبة الحميدية ودع عنك الوساوس هذا من تفريط الشيطان هذا يثبته صم وصل واقرأ واجتهد في الخير لا تبالي بعدو الله خالفهم ان الشيطان لكم عدو يقول سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. هذا طلبه - 00:35:59

لا تطعه ودع عنك الوساوس واقبل على الخير وابشر بالخير. يقول انا شاب اريد ان التزم ولكن لي اصدقاء واقارب يستهذنون بي عندما اظهر الالتزام. فتضعف ارادتي واعود لمخالطتهم ومماطلتهم. فما نصيحتكم لي حتى احافظ - 00:36:22

الالتزام ولا اكتثر بهم نصيحتي لك ان تستقيم على امر الله وان ترك زيارتهم والاتصال بهم ابعد عنه بالكلية ولو بالانتقال الى بلد اخر او وقرية اخرى ابشر بالخير او حارة اخرى. اذا كان وجودك بينهم يضرك او زيارتهم تضرك او يستهزئون بك. ابتعد عنهم. ولو -

انما الطاعة في المعروف اذا كان وجوده عند والديك يضرك في دينك فابتعد فلا تضر دينك ولا تعصي ربك من اجل والديك او ابناء عمك او اخوتك او اصحابك ابتعد - 00:37:05

وفي الارض متسع ولو في بلد اخرى. هم. هذا سائل يقول هل يجوز لي ان اذهب الى من يتعامل مع الجن ليرى هل انا مسحور ام لا؟ حيث اني اعاني من بعض المشاكل. وقد طلب مني اخباره باسم والدتي واعطاوه شيء من ملابسي. فما حكم - 00:37:22

ذلك لا تذهب الى ذلك لا تذهب الى عباد الجن اسأل ربك العافية واذا كنت تشكو شيئاً فاسأل ربك العافية واقرأ في يديك عند كل 00:37:42

عند النوم كل ليلة سورة قل هو الله احد المغوزتين ثلاث مرات فامسح في كل مرة على رأسك وجهك وصدرك ويزول - 00:38:02

انتبهوا ابشر بالعافية اقرأ في يديك كفيك عند النوم ثلاث مرات قل هو الله احدين وامسح بهما على وجهك وصدرك رأسك وهكذا هكذا فالنبي يفعل اذا اصابه شيء عليه الصلاة والسلام ووذلك من اسباب العافية والشفاء من السحر والجن وغير ذلك. نعم. هذا سائل

يقول - 00:38:02

قل انه ارتكب كبيرة من الكبائر ويقول انه تائب ولله الحمد. لكن الشعور بالذنب لا زال يلازم. ويخشى ان يكون الخوف مما ارتكبه من

القنوط من رحمة الله فما رأيكم اثابكم الله - 00:38:26

التوبة تجب ما قبلها والحمد لله من تاب تاب الله عليه. والشعور بالذنب يعنيه على الثبات. الشعور ان يشعر بالذنب وعظمته. هذا ما يعنيه على الثبات على التوبة وليحذر القنوط يثبت على التوبة ويجالس الطيبين ويحذر مجالسة الخائبين. عليهم بالمجالسة للاحیاء

الطيبين. ويحذر - 00:38:43

جلسات الطالحين والسفهاء وله البشري بالخير. نعم هذا سائل يقول ما حكم تقبيل المصحف بعد الانتهاء من القراءة او عند سقوطه سقوطه من يده سهوا لا حرج في ذلك ولا بأي يعني من تعظيم القرآن ولكن ليس بسنة يروى عن ابن أبي جهل رضي الله عنه

الصحابي الجليل انه كان يقبله ويقول هذا - 00:39:03

كلام ربى فالامر في هذا واحسن. نعم. يقول انه حفظ فيما مضى اجزاء كثيرة من القرآن. ثم ساء سلوك ونسبيها وارتكب معصية

تسبيب في دخوله للدار. وندم على تفريطه في الحفظ. وحاول ان يستعيد حفظه لكنه - 00:39:28

وعجز عن ذلك فما نصيحتكم بارك الله فيكم ونفع بكم النصيحة ان يسأل ربه التوفيق وان يستقيم على طاعة الله ويلزم التوبة من

الذنب الذي فاق فرط ويسير بالخير سوف يحفظك - 00:39:48

يقرأ ما تيسر يرتب على جزء او نصف جزء او صفحة او صفحتين في الليل او في النهار وابشر بالخير سوف يحفظك الله يقول ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا - 00:40:04

ويقول سبحانه ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتق الله ويقول جل وعلا يا ايها الاتقوا الله ولتنظروا

نفس ما قدم واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون. ويقول سبحانه - 00:40:18

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا يعني نورا وبصيرا. فعليك ان تتقى الله وابشر بالخير. واحفظ ما تيسر وداوم وابشر. نعم احد الاخوة

يقول بودنا احسن الله اليك ان تتحدث عن خطورة النمية والغيبة. لانهما وللأسف قد انتشرتا في هذا الزمان - 00:40:33

الغيبة من اقبح السينيات والنمية كذلك. فالواجب الحذر من ذلك الله يقول ولا يغتب بعضهم بعضا. ويقول جل وعلا بشاء بنميم

والنبي سيقول لا يدخل الجنة ناما. فالواجب الحذر والغيبة ذكرك اخاك من اخراج الغيبة - 00:40:53

ذكرك اخاك بما يكرهك. قيل يا رسول الله ان كان في اخي ما يقول؟ قال ان كان فيما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته

فليقل فلان بخيل فلان سيء الخلق فلان كذا فلان كذا هذى غيبة. والذى ينقل كلام الردي من قوم الى قوم او من شخص الى

شخص - 00:41:15

هذى النمية يقول فلان يقول فيه كذا هذى نمية. او يقول ينقل للجماعة ان يقول فيكم كذا او لاهل البلد يقول فلان هذه النمية.

فالواجب الحذر من الغيبة والنمية لانهما كبيرتان من كبائر الذنوب - 00:41:34

ومن اسباب الشر والفرقة فالواجب الحذر منها دائمًا نسأل الله للجميع العافية آآ سؤال تكرر يطلب فيه ابناءكم تفضل سماحتكم باخبار مع سيرتكم الذاتية في طلب العلم متى وكيف حفظتم القرآن الكريم - [00:41:51](#)

العلمية ومن هم مشائخكم وابرز تلاميذكم؟ وفقكم الله ونفع بكم طلب العلم في الصغر حفظت القرآن في الساق قبل البلوغ وكان حفظه للقرآن في السنوات الاولى في هل في العقد الخامس من القرن الرابع عشر - [00:42:12](#)

ودراسة العلم على مشائخ الاجلة رحمة الله عليهم الشيخ محمد بن عبد اللطيف فبعد الرحمن بن الحسن رحمه الله والشيخ سعد ابن حمد ابن عتيق والشيخ محمد ابن ابراهيم وهو شيخ كشيفي الذي لعزمه وتحررت عليه وقت البلاد في زمانه - [00:42:38](#)

رضي الله عنه ورحمه وهو خير المشايخ الذين ادركتهم وافقهم في الدين. وقد تخرجوا عليه ودرستوا عليه وقرأوا عليه. العقيدة شرح الزاد والزاد وبلوغ المرام سمعت عليه كتاباً كثيرة واللافيفة لابن مالك وغير ذلك مما قرأت عليه رحمه الله - [00:42:59](#)

الله على شيخ من من البخاري وقادس التجويد في مكة سنة سبع وسنة خمس وخمسين من القرن الرابع عشر من حفظت القرآن في في ايام المراهقة وصبة التي طلبتها ان يجتهدوا في حفظ القرآن. وان يجتهدوا في حفظ المتون والتوحيد والعقيدة الوسطية الاصول. وكشف الشبه - [00:43:22](#)

بلغ المرام هدة الحديث هذى كتب مهمة. جاءوا كذلك الأربعين النووية وتنتمي لابن رجب خمسين حديث. وصيتي للجميع حفظاته خمسين حديث في جوامع الكذب بلوغ اذا تيسر الشیخ عبد الغنی المقدسی - [00:43:57](#)

العقيدة الوسطية كتاب التوحيد ثلاثة الاصول كشف الشبهة هذى كتب مهمة. حفظ الله في الصغر وهي كتب مهمة. فاوسي الجميع بحفظها. فانها مهمة جدا مع العناية بسماع كتب الحديث وحضور حلقات العلم لانه مفيده جدا - [00:44:16](#)

من اذاعة القرآن اذاعة القرآن مفيده جدا فاوسي بها خيرا. اوسي باستماع اذاعة القرآن وما فيها من المحاضرات والندوات على الدرب كل هذا مفيده جدا. نسأل الله للجميع التوفيق والهداية صلاح النية والعمل. يقول لي صديق تعرض لحادث والله - [00:44:37](#)

لما يسمى بالوفاة الدماغية وطلب من اهله ان يتبرعوا باعضائه والسؤال هل المتوفى دماغيا اذا كان له زوج يطلب منها ان تبدأ بالحداد قبل خروج روحه؟ وهل يقتسم ابناءه ما له؟ ما له من مال؟ اذا كان الجواب بالنفي - [00:44:57](#)

كيف يجوز لاهله ان يتبرعوا باعضائه لا يكون الا اذا مات الموت المعروفة التي تتعرض لها حرکاته وتخرج فيها روحه ويبقى ميتا لا شك فيه اما موت الدماغ فلا يعتبر - [00:45:17](#)

ولا تحاد امرأته ولا يورث ماله حتى يموت الموت الحقيقي الذي ليس معه حرکة ولا روح. اما اقول الاطباء ماء دماغيا فهذا قولنا لا وجه له ولا يلتفت اليه ولا يحكم باحداث زوجته ولا بالارث ولا يقسم ماله ولا يجوز التبرع باعظامه لا يجوز لورثته - [00:45:35](#)

او باعضاء بل يغسل ويدفن ولا يقطع منه الشيء لا يد ولا رجل ولا قلب ولا كلية ولا غير ذلك بل الميت محترم يدفن كما هو على حاله يغسل اذا مات موتة الموتة التامة وعرف موته الموتة الحقيقة ليس معها حرکة ولا نفس - [00:45:56](#)

ولا حرکة قلب ولا غير الموتة المعروفة. بعد ذلك تحد امرأته ويغسل ويصلى عليه ويورث ماله. ولا يتبرع بشيء من ولا بقلبه ولا بغيره هذا. نعم سماحة الشيخ مع ما تيسر لبناء المسلمين في هذا البلد من تعليم مجاني متاح للجميع وراحة - [00:46:16](#)

في معظم بيوتهم ولم يتبق لهم الا الالتزام بالدين ثم طاعة والديهم والحفاظ على نعمة الامن التي ينعمون بها فما وصيتي لهم الابناء؟ وصيتي للجميع تقوى الله وان يستقيموا على دين الله وان يجتهدوا في طلب - [00:46:41](#)

العلم وان يحمدوا الله على ما يسر لهم من العلم والامن والراحة. وان يدعوا لولادة الامور بالتفويق وصلاح النية والعمل وصلاح البطانة. وان يجزيهم عن خيرا وان يوفقا لكل خير وان يعينهم على كل ما فيه طاعة الله ورسوله وان يعينهم على ايضا كل ما ينفع المسلمين في مشارق - [00:47:01](#)

ومغاربها على كل واحد مسلمين ومن هذه الدولة على كل واحد ان يشكر الله على نعمة الاسلام وان يسأل ربه الثبات وان يتتفقه في الدين وان يستقيم على دين الله وان يحمد الله كثيرا على ما وان به من الامن والعاافية والراحة والطمأنينة والتعلم المجاني الى غير هذا - [00:47:21](#)

من النعم الكبيرة ويسأله لولاته الامور ان يوفقهم للخير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان يجزيهم عن جهودهم
خيرا وان يوفق جميع اعوانهم للخير وان يصلح لهم البطانة وان يوفق جميع اعوانهم وجميع جنودهم لكل ما فيه رضا - 00:47:41
ولكل ما فيه نفع العباد ولما فيه طاعة الله ورسوله. هذه وصيتي للجميع شكر الله لسماحة الشيخ تفضله بالحضور وتلبيته هذه الدعوة
واجابته نداء ابنائه وهم يسألون سماحته طلبا اخيرا ان يدعوه لهم بالهدایة وان يدعوا - 00:48:01

لهم بان يعن اللہ سبحانہ وتعالیٰ علیہم بالفرج وان یعودوا الى اهلیہم طیبین سالمین هداۃ مهتدین نسأله ان یوفق جميع ابناء
الطلبة في هذه الدار. نسأله ان یوفیهم جمیعاً لما یرضیه. وان یصلح قلوبہم واعمالہم. وان یطہرہم مما اصابہم - 00:48:30
وان یعن علیہم بالتویہ التصویح وان یردھم الى اهلیہم سالمین موفقین مهذبین وان یعینہم من نزغات الشیطان وجمیع المسلمین
وصلی اللہ وسلم علی عبده ورسوله محمد والہ وصحبہ. اللہم صلی وسلم ما شاء اللہ - 00:48:50
ایها الاخوة بموجب فهرس تسجيلات التقوى فان رغم هذا الشرط هو احد عشر الفا وستمائة وثلاثة - 00:49:06